

الاقتراب من الله | خطبة الجمعة ٣٢ ربيع الأول ١٤٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:20
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:50

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. ايها المؤمنون اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. واعلموا انكم اليه مرتحلون. والى مصير في - 00:01:20
اخرة مستقرون فابتغوا لانفسكم خيرا المأوى والمآب. فاعملوا من الصالحات وكونوا من الشاكرين واعلموا رحمكم الله ان من الضرورات التي تجدها قلوب المؤمنين. طلب القرب والازدلاف الى الله رب العالمين. فان الله عز وجل ذكره حالا للمؤمنين. فقال - 00:01:50

ابتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. ان يجتهدون في ابتغاء الوسائل المقربة لهم الى الله الله سبحانه وتعالى ليحظوا بالزلفى لديه والقرب منه. وبه امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:20
فقيل له كلا لا تطعه واسجد واقترب. فعباد الله مأمورون بان يزدلفوا الى الله وان ابتغوا القرب اليه فبذلك عزهم في الدنيا والاخرة وسعادتهم في الدارين. فالسعداء حقا المزدلفون الى الله المقربون اليه. وبين الله سبحانه وتعالى ما تقع به الزلفة لديك - 00:02:40
والقربى منه. فقال تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقرّبكم عندنا فبين سبحانه وتعالى ان القرب منه يكون بالايمان والعمل الصالح. وذكر الله عز وجل تعيين ذلك في حديث الهي فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه عن ربه عز وجل انه قال وما - 00:03:10

ما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاخبر سبحانه في الحديث الالهي ان الطلب الزلفى لديه وابتغاء القرب منه يكون - 00:03:40
امرين احدهما الفرائض والاخر النوافل فلا يتقرب احد الى الله عز وجل بشيء اعظم من فاذا حصلها العبد واجتهد في ادائها على الوجه الاتم فان مما يزيده قربا ان يستكثر - 00:04:00

ومن النوافل فبذلك يتحقق ازدلافه الى الله ويتمكن من قربه منه. فعلى العبد ان يتفقد نفسه في فرائض الاعمال ونوافلها فيحافظ على الفرائض ويستكثر من النوافل كي يكون الى الله سبحانه - 00:04:20

تعالى اقرب ومن هذا الجنس مثلا الصلوات الخمس المفروضات من الفرائض والواجبات ونوافلها من السنن رواتب فان الذي يحافظ على الصلوات الخمس المكتوبة ويستكثر من نوافل الصلاة بالمحافظة على السنن الرواتب - 00:04:40

يكون قد ابتغى القرب الى الله عز وجل باداء فرائض الصلاة والاستكثار من نوافلها. واعظم من ذلك ان ليزداد من نوافلها المقيدة ايضا

كصلاة الضحى او كصلاة الوتر واعظم واعظم ان يستكثر من نوافل - [00:05:00](#)

المطلقة فيتقرب الى الله سبحانه وتعالى بالاكثار من صلوات النوافل في الاوقات التي يؤذن شرعا بها مما لا يكون وقتا للنهي عن

الصلاة. وقل مثل هذا في سائر الاعمال. من حافظ على فرائضها واستكثر - [00:05:20](#)

ومن نوافلها فقد ادنى نفسه من الله وصار مبتغيا الزلفى اليه والقرب منه فيكون بذلك من الى الفائزين اقول ما تسمعون واستغفر الله

العلي العظيم لي ولكم فاستغفروا انه هو الغفور الرحيم - [00:05:40](#)

الحمد لله رب العالمين رب السماوات ورب الارض رب العرش العظيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له هو الحق المبين واشهد

ان محمدا عبده ورسوله ورحمته المهداة الى العالمين. اللهم صل على محمد - [00:06:01](#)

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على

ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون ما من عبد - [00:06:21](#)

الا وهو يبتغي القرب من الله وزلفى لديه. وعدته في ذلك اداء الفرائض واستكثار النوافل فخذوا بهذين الاصلين في اعمالكم كلها.

فاحرصوا على فرائضها واستكثروا من نوافلها. واعلموا ان الله - [00:06:41](#)

سبحانه وتعالى حذرکم من الاغترار بغيرها مما يظن ان للعبد به مكانة يستحق بها عند الله سبحانه وتعالى قربى في قوله وما اموالكم

ولا اولادكم بالتى تقربكم عندنا. فلا يكون العبد قريبا من الله عز - [00:07:01](#)

بكثرة ماله او ولده بل ذلك مظنة الهائه عما اراده الله منه. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله.

ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون - [00:07:21](#)

فابتغوا ما يقربكم الى ربكم واحذروا ما يلهيكم عنه. تناولوا ما تكون لكم به الزلفى عند الله سبحانه وتعالى وتحفظوا بمرتبة المقربين من

عباد رب العالمين. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير - [00:07:41](#)

ومن زكاها انت وليها ومولاها. اللهم حبيب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من عبادك

الراشدين. اللهم انا نسألك البركة في اعمالنا. ونسألك البركة في اعمارنا. ونسألك البركة في - [00:08:01](#)

قواتنا ونسألك البركة في قواتنا ونسألك البركة في نياتنا ونسألك البركة في ذرياتنا. اللهم فرج كرب والمكروبين ونفس هموم

المهمومين واقض الدين عن المدينين واشف مرضنا ومرضانا ومرضى المسلمين. اللهم وفق ولي امرنا بتوفيق - [00:08:21](#)

واؤيده بتأييدك ارزقه البطانة الصالحة الناصحة وجنبه بطانة سوء - [00:08:41](#)